

# نشرة صحية عن حساسية الأنف

## حساسية الأنف Allergic Rhinitis

تحدث حساسية الأنف عندما يتعرض المريض إلى عنصر أو أكثر لديه حساسية مسبقة منها، ويعاني بعض المرضى من الحساسية في مواسم معينة مثل فصل الربيع عندما تكثر حبوب اللقاح في الجو من الأشجار والحشائش، ومع ذلك فإن الحساسية قد تحدث طوال العام، خصوصاً إذا كان يعاني المريض حساسية من الحيوانات أو حشرة العث المنزلية وغيرها، وتبلغ نسبة الذين يعانون من الحساسية حوالي ربع الشعب الأمريكي، وخصوصاً تحت عمر العشرين عاماً، ولكنها يمكن أن تحدث لأي فئة عمرية.

ومن المعروف أن بعض الفئات تعاني من الحساسية أكثر من غيرها، فقد تكون سبب الحساسية وراثي بحيث تنتقل من جيل إلى آخر، وكذلك المرضى الذين يعانون من الربو أو الاكزيما أو الذين يعانون من ضعف في الجهاز المناعي للجسم، فهم معرضون أكثر من غيرهم للإصابة بالحساسية.

### أعراض الحساسية:

- العطاس.
- سيلان في الأنف مع حكة (أو بدونها).
- حكة في العينين.
- حكة في البلعوم.
- وهناك أعراض أخرى مثل الصداع مع شعور بالضغط في مقدمة الرأس مع صعوبة في النوم أحياناً.

### هل هناك فحوصات ضرورية للحساسية؟

لا تحتاج حساسية الأنف لأية فحوصات في العادة، ويتم تشخيصها عبر استعراض التاريخ الصحي وكذلك الأعراض المرضية، ويمكن أن يتم فحص بطانة الأنف عبر الميكروسكوب للتأكد من المرض، وأحياناً يعمل فحص لوظائف التنفس لاستبعاد مرض الربو (والذي قد يأتي بأعراض مشابهة لحساسية الأنف). وقد يلجأ بعض الأطباء لعمل أشعة للجيوب الأنفية أو أشعة مقطعية لها لتحديد ما إذا كان هناك التهاب أم لا.

### علاج الحساسية:

يعتبر تجنب المواد المثيرة للحساسية من أهم خطوات العلاج كلما كان ذلك ممكناً، وهناك أدوية مختلفة الأشكال والألوان يمكن استخدامها على حسب شدة وخطورة الحساسية، فهناك أدوية وقائية بحيث تمنع حدوث المرض، وهناك أدوية علاجية تعالج أعراض المرض حال حدوثها. ويلجأ الطبيب أحياناً لإعطاء ابرة خصوصاً في حالات الحساسية الشديدة أو عندما تفضل طرق العلاج الأخرى، ولكن لا ينصح بهذا الإجراء إلا في حالة الضرورة القصوى، وبصورة متقطعة وليست مستمرة.

وفي حال الاشتباه بالمرض، يرجى الإسراع بمراجعة طبيب العائلة أو طبيب أنف وأذن وحنجرة لتشخيص المرض وأخذ العلاج اللازم، أو يتم تحويلهم لطبيب الحساسية في حالة الحساسية الشديدة.

### المصادر:

American Academy of Allergy, Asthma and Immunology

<http://www.aaaai.org/>

Asthma and Allergy Foundation of America

<http://www.aafa.org/>

American Lung Association

<http://www.lungusa.org/>



ويعاني بعض المرضى من الحساسية في مواسم معينة مثل فصل الربيع عندما تكثر حبوب اللقاح في الجو من الأشجار والحشائش، ومع ذلك فإن الحساسية قد تحدث طوال العام.



إعداد

الدكتور موسى محمد الجويسر  
اختصاصي طب العائلة